

## العثور على صيني مفقود بعد 17 يوماً من زلزال



بكين - أ.ف.ب

عُثر في الصين على رجل كان تائهاً في الجبال منذ 17 يوماً بعدما تولى معالجة زملائه المصابين خلال زلزال الذي تسبب بسقوط عشرات القتلى، وفقاً لما ذكرت إحدى وسائل الإعلام الحكومية

وضرب زلزال بقوة 6,6 درجة على مقياس ريختر مقاطعة سيشوان الجنوبية الغربية في 5 سبتمبر/أيلول، مسفراً عن مقتل ما لا يقل عن 93 شخصاً وعن تهجير آلاف الأشخاص

وأفادت الإذاعة الوطنية الصينية بأن أحد القرويين عثر الأربعاء، على موظف في محطة واندونغ للطاقة الكهرومائية «يُدعى غان يو، واصفاً عملية إنقاذه بأنها «معجزة»

وكان الرجل الصيني يعمل مع زميله لو يونغ وبقي الاثنان في الموقع لمعالجة زملائهما المصابين ومنع الفيضانات من خلال إفراغ السد من المياه

ثم غادر الموظفان في محطة الطاقة المعزولة قبل أن يقطعوا مسافة 20 كيلومتراً تقريباً. لكنّ غان يو الذي كان يعاني قصر نظر حاداً، فقد نظارته أثناء الزلزال وواجه صعوبة في شق طريقه عبر الجبال، بحسب الإذاعة

وقد حاول وزميله عبثاً لفت أنظار عناصر الإنقاذ الذين قد يكونون موجودين في المنطقة. وقال لو يونغ للإذاعة: «لقد خلعنا ملابسنا. وعلقناها على أغصان الأشجار ورحنا نلوح بها». وقرر الرجلان أخيراً أن يبقى غان يو في المكان، بسبب قصر نظره، وأن يذهب زميله لمحاولة العثور على مساعدة

وساعده لو يونغ في بناء سرير مؤقت مصنوع من الطحالب وأوراق الخيزران، وترك له بعض الفاكهة البرية ليأكلها

وتمكن عناصر الإنقاذ من العثور على لو يونغ في 8 سبتمبر/أيلول. لكن عندما وصلوا إلى ملجأ غان يو في 11 سبتمبر/أيلول، كان قد رحل

وكان أحد السكان المحليين عائداً في مطلع الأسبوع الجاري، إلى قريته بالقرب من محطة الطاقة الكهرومائية، فسمع بعمليات البحث عن الرجل

ومكّنته معرفته بطبيعة الأرض وتضاريسها من ضم جهوده، الأربعاء، إلى جهود فريق الإنقاذ. وبعد ساعتين فقط من المشي، وجد غان يو ممدداً تحت الأشجار

العام. وعرضت CCTV تم نقل الرجل جواً إلى المستشفى، حيث تبين للأطباء أنه يعاني كسوراً عدة، وفقاً لتلفزيون المحطة مشاهد لغان يو بدا فيها بوضوح هزيراً ومصدوماً، يأكل ببطء الطعام الذي قدمه عناصر الإنقاذ